

غريب الحديث لابن الجوزي

قال سَلَامَةٌ إِنْ سَمِعْتَ الْمُشْرِكِينَ زَاوُوا الصُّلْحَ أَي رَاسَلُونَا وَابْتَدَأُوا فِي ذَلِكَ يُقَالُ رَسَسْتُ مِنْهُمْ أَي أَصْلَحْتُ وَفِي رِوَايَةٍ وَاسْوُوا الصُّلْحَ أَي انْفَقُوا مَعَنَا عَلَايَةً .

وقال النخعي إِنْ سَمِعْتَ الْحَدِيثَ فَأَدِّثْ بِهِ الْخَادِمَ أَرَسَّهُ فِي نَفْسِي أَي أَتَذَكَّرُهُ بِذَلِكَ وَأُثْبِتُهُ .

وقال الحجاج لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الرَّسِّ وَالرَّهْمَسَةِ أَنْتَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ أَنَا رَسٌّ مِنْ خَيْرٍ وَهُوَ الَّذِي لَمْ يَصِحَّ بِعَدُوِّهِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَهْلُ الرَّسِّ هُمُ الَّذِينَ يَبْتَدِئُونَ الْكَذِبَ وَيُوقِعُونَهُ فِي أَفْوَاهِ النَّاسِ وَأَهْلُ الرَّهْمَسَةِ وَهُمْ الَّذِينَ يَتَبَادَرُونَ فِي إِثَارَةِ الْفِتْنَةِ وَيُقَالُ فُلَانٌ تُرَّهْمَسٌ وَتُرَّهْمَسٌ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُمْ .

في حديث ابن عمرو أَنْزَّهُ بِكَى حَتَّى رَسَعَتْ عَيْنُهُ أَي فَسَدَتْ وَتَغَيَّرَتْ وَتُرْوَى بِتَشْدِيدِ السِّينِ .

وَدَخَلُوا عَلَيَّ عُمَرَ أَرْسَالًا أَي أَفْوَاجًا فِرْقًا مُتَقَطَّةً